

وانما الوجه في ذلك ان يكون صاحب للسلطان
عالما بأمور من يريد الاستعانة به .

ابن المقفع :

لو أخذ الملوك بتعاليم الحكماء لما ورطوا
الرعية . والمثل على ما تذكر ان هشام بن عبد
الملك ولي نصر بن سيار على « خراسان » ، وهو
يعلم ان عصبته فيها ضعيفة وان خراسان لا
يضطلع بأمرها الا من كان قوي العشيرة ،
فاجتمعت عليه أفناء اليمن وربيعة ، وحاربتهم
لانهيازهم الى المضرة .

عبد الحميد :

واشنع من هذا ، يا روزبه : لقد اهدى الجنيد
ابن عبد الرحمن قلادة ثمينة لامرأة هشام ،
فأعجبت هشاما ، فقرنها الجنيد بأخرى لهشام .
أتعرف بم كافاه هشام يا ابا عمرو ؟

ابن المقفع :

ولاه خراسان !

عبد الحميد :

نعم ، يا أخي ، نعم ولاه خراسان ! وها